



نشرة إعلامية

حول

واجب الإفصاح عن النقود ووسائل الدفع المساوية للنقود التي يصطحبها المسافر القادم إلى أو المغادر ألمانيا من أو إلى دولة غير منتسمة للإتحاد الأوروبي

واجب التصريح الكتابي عن النقود عند الوصول إلى ألمانيا ومغادرتها

كل شخص يأتي قادماً إلى ألمانيا من بلد لا ينتمي للإتحاد الأوروبي أو يغادر ألمانيا ذهاباً إلى مثل تلك البلدان ويصطحب نقوداً تساوي أو تفوق قيمتها 10000 (عشرة آلاف) يورو يجب أن يُفصح أفصاحاً كتابياً عن هذه النقود لمركز الجمارك المختص قبل ما يُطلب منه ذلك طلباً صريحاً. تراقب وحدات المراقبة الجمركية تفيد المسافرين بواجب التصريح هذا على حدود ألمانيا وفي داخلها. وفي حال عدم التصريح أو التصريح الكاذب يعرض المسافر بغرامة مالية جسيمة.

من يتعين عليه التصريح عن النقود؟

على كل مسافر يصطحب (في شنطة يد مثلاً، أو في حقيبة أمتعة أو حقيبة ظهر) أموالاً نقدية تعادل أو تفوق قيمتها الإجمالية 10000 (عشرة آلاف) يورو أن يُسجل بشكل كتابي المبلغ الكامل الذي يحمله ويقدم هذا التسجيل إلى مصلحة الجمارك الألمانية. وذلك بغض النظر عن اسم مالك النقود وسبب اصطحابها.

مثال:

تأتي مجموعة من المسافرين إلى ألمانيا تتكون من أب، وأم، وثلاثة أولاد. وتحمل الأم في شنطة يدها مبلغاً قدره 40000 (أربعون ألف) يورو، تعود هذه النقود للأب والأولاد. يتعين على الأم أن تُفصح لمصلحة الجمارك الألمانية عن المبلغ المذكور لأن الأم تحمل كل هذه النقود في شنطتها.

ما هي النقود؟

- النقود هي أموال نقدية ومستندات مالية. تحت صفة أموال نقدية تعتبر على سبيل المثال
- أوراق نقد وعُملة نقدية صالحة للدفع
 - أوراق نقد وعُملة نقدية غير صالحة للدفع ولكنها قابلة للتحويل إلى عُملة صالحة للدفع (على سبيل المثال المارك الألماني والشيلينغ النمساوي – يمكن تحويلهما إلى اليورو)

تحت صفة المستندات المالية تعتبر على سبيل المثال:

- أوراق الإيداع
- الشيكات / شيكات السفر
- الأسهم
- الكمبيالات

يجب تحديد قيمة المبالغ بعُملة أجنبية على أساس سعر صرف اليورو المعمول به في يوم رحلة القوم/المغادرة. وعندما يقتضي الأمر تحديد قيمة عُملات هوات الجمع أو قيمة العُملات الاستثمارية (على سبيل المثال "Maple Leaf" أو "Eagle" أو "Wiener Philharmoniker") يتم مراعاة قيمتها الحقيقية ولا قيمتها الاسمية.

ما هي آلية التسجيل؟

يقتضي تسجيل النقود إتمام الإستمارة عنوانها "Anmeldung von Barmitteln" („تسجيل النقود"). ويحصل المسافر على هذه الإستمارة من موظفي الجمارك، كما يجدها في الموقع الإلكتروني الخاص بمصلحة الجمارك الألمانية: www.zoll.de.

يمكن ملء الإستمارة بشكل إلكتروني أو باليد. والرجاء التوقيع على النسختين كلاهما قبل تقديمهما إلى جهة الجمارك المختصة. ويحفظ مركز الجمارك الصفحة الأولى من الإستمارة ويرجع الصفحة الثانية إلى المسافر بعد التصديق عليها. تراقب وحدات المراقبة الجمركية تقييد المسافرين بواجب التصريح على حدود ألمانيا وفي داخلها، لذلك يُرجى من المسافرين حفظ الصفحة من استمارة التسجيل التي حصلوا عليها من مصلحة الجمارك بكامل الحرص والعناية، كونها تُثبت التزامهم بواجب التسجيل.

إذا كان المسافر غير متأكد بما إذا كانت وسائل الدفع التي يحملها تنطوي تحت واجب التصريح أو في حال وجود أسئلة أخرى، الرجاء الإستفسار لدى مصلحة الجمارك، لأن نتائج الإدلاء بمعطيات غير صحيحة أو غير كاملة قد تكون باهظة الثمن.

أين يجب تسليم استمارة التسجيل؟

يجب تسليم استمارة التسجيل إلى جهة الجمارك المختصة بالمعبر الذي يدخل أو يغادر المسافر فيه أراضي الإتحاد الأوروبي. الرجاء الإنتباه إلى أنه لا يمكن أداء واجب التسجيل إلا خلال ساعات دوام مركز الجمارك المختص، الأمر الذي يقتضي الإطلاع على أوقات دوام مركز الجمارك المختص بالمعبر الذي يصل أو يغادر عبره المسافر. الرجاء إنتباه لوائح التنبيه الموجودة في مكان عبور الحدود والسؤال عن الكوات أو النوافذ التي يمكن فيها تسليم استمارة التسجيل.

إذا جاء المسافر إلى ألمانيا على متن طائرة فلا يسمح له بالمرور بالأخضر بل يجب تقديم استمارة التسجيل في الباب الأحمر.

يسري واجب التصريح أيضاً على المسافرين القادمين من بلد لا يكون عضواً في الإتحاد الأوروبي الذين يقيمون بصالة الترانسيت في مطار واقع في دولة عضو في الإتحاد الأوروبي ويريدون مواصلة السفر إلى دولة ليست عضواً في الإتحاد الأوروبي.

يجب على المسافرين أن يسلم استمارة التسجيل بدون أي طلب مُسبق لذلك، حتى وإن لم يوقفه موظف جمارك ويسأله عن النقود التي يصطحبها.

واجب التصريح الشفهي عن وسائل الدفع المساوية النقود عند الوصول والمغادرة

تراقب وحدات المراقبة الجمركية نقل وسائل الدفع المساوية النقود عبر حدود ألمانيا إلى دول غير منتمية للإتحاد الأوروبي، وذلك على الحدود وفي داخل ألمانيا.

يتعين على كل مسافر يصل إلى ألمانيا قادماً من بلد لا ينتمي للإتحاد الأوروبي أو يغادر ألمانيا ذهاباً إلى مثل هذه البلدان ويحمل وسائل دفع مساوية النقود تبلغ أو تفوق قيمتها 10000 يورو (عشرة آلاف يورو) أن يفصح عن هذا المبلغ بصورة شفوية عندما يسأله موظف مصلحة الجمارك عن ذلك. في حال عدم التصريح عن وسائل دفع مساوية النقود أو إعطاء معلومات غير حقيقية قد تُفرض على صاحب العلاقة غرامة مالية باهظة الثمن.

مَن يتعين عليه التصريح عن وسائل الدفع المساوية النقود؟

على كل مسافر يصطحب (في شنطة يد مثلاً، أو في حقيبة أمتعة أو حقيبة ظهر) وسائل دفع مساوية النقود تعادل أو تفوق قيمتها الإجمالية 10000 (عشرة آلاف) يورو أن يفصح شفهيّاً عن المبلغ الكامل له لموظفي مصلحة الجمارك عندما يسألونه عن ذلك.

وذلك بغض النظر عن اسم مالك وسائل الدفع المساوية النقود وسبب اصطحابها.

ما هي وسائل دفع مساوية النقود؟

إن وسائل الدفع المساوية النقود هي دفاتر الإيداع والعملة الإلكترونية والمعادن الثمينة والحجارة الكريمة (المصقولة منها والخامة)، وهي التالية على سبيل المثال:

- ◀ البلاتين، الذهب، الفضة
- ◀ الماس، الياقوت الأحمر والأزرق، الزمرد

لا تعتبر المجوهرات وغيرها من البضائع المصنوعة من الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة وسائل دفع مساوية النقود، ولذلك لا تخضع لواجب التصريح.

يجب تحديد قيمة المبالغ بعملة أجنبية على أساس سعر صرف اليورو المعمول به في يوم رحلة القدوم/المغادرة. وعندما يقتضي الأمر تحديد قيمة عملات هوات الجمع أو العملات الاستثمارية (على سبيل المثال "Maple Leaf" أو "Eagle" أو "Wiener Philharmoniker") يتم مراعاة قيمتها الحقيقية ولا قيمتها الاسمية.

ما هو هدف واجب الإفصاح عن النقود؟

يخدم واجب الإفصاح عن النقود منع النقل السري لأموال عبر الحدود الألمانية، وذلك بهدف مكافحة غسل الأموال ومنع تمويل الإرهاب والجريمة. غير أن هذه الإجراءات لا تضايق الحركة الحرة لرأس المال، فإنه يجوز في المستقبل أيضاً أن يتم حمل نقود أو وسائل دفع مساوية النقود بكميات غير محدودة بدون ترخيص خاص بذلك.

ماذا يحدث بعد تقديم كل المعطيات الضرورية؟

بعد تسليم التصريح إلى مصلحة الجمارك الألمانية حسب التعليمات الوارد ذكرها أعلاه، وتكون هذه المعطيات كاملة ومعقولة ولا تظهر مؤشرات إلى غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، يجوز للمسافر أن يواصل رحلته ويحمل نقوده بحرية تامة.

ماذا يحدث في حال وجود مؤشرات إلى وقوع غسل الأموال أو تمويل الإرهاب؟

في العادة لا يمكن التحقيق في حالات الشك في صحة التصريح أو ظهور مؤشرات إلى وقوع غسل الأموال أو تمويل الإرهاب على الفور في الميدان. فموظفو الجمارك يُحيلون القضية إلى دائرة التحقيقات الجمركية التي تنتظر في القضية من خلال مزيد من إجراءات التحري. إذا تعذرت على تسوية القضية على المدى القصير يتم حجز النقود أو وسائل الدفع المساوية للنقود التي يصطحبها المسافر. في حال وجود أدلة لغسل الأموال أو تمويل الإرهاب تفتح دائرة التحقيقات الجمركية ملفاً للتحقيق القضائي.

ماهي عواقب إعطاء معطيات كاذبة أو غير كاملة أو عدم إعطائها فيما يخص بالنقود ووسائل الدفع المساوية للنقود؟

من لا يقوم بالتصريح بالنقود ووسائل الدفع المساوية للنقود التي يصطحبها أو لا يُفصح عنها بالكامل أو يُعطي معلومات غير صحيحة عنها يرتكب مخالفة، ويمكن المعاقبة على ذلك بغرامة إدارية قد تبلغ مبلغاً قدره واحد مليون يورو كحد أقصى.

علاوة على ذلك يجب على كل من لا يكون عنده مكان ثابت للسكن أو الإقامة في ألمانيا إيداع كفالة مالية لتمويل الإجراءات المتصلة بالغرامة الإدارية.

فلا يعتبر هذا المبلغ المودع لدى مركز الجمارك المختص غرامة إدارية بل ضماناً لإتمام إجراءات الغرامة الإدارية. يتحدد حجم الكفالة على أساس المبلغ المتوقع للغرامة الإدارية وتكاليف التدابير الإدارية المتعلقة بها.

عند استكمال إجراءات الغرامة الإدارية تُحسب الكفالة على مبلغ الغرامة. وإذا تجاوز مبلغ الكفالة مبلغ الغرامة الإدارية يُرجع الفائض إلى صاحب العلاقة.

ما هي المهام الأخرى المناطة على مصلحة الجمارك في سياق مراقبة واجب التصريح عن النقود ووسائل الدفع المساوية للنقود؟

في حال العثور على أدلة ارتكاب مخالفات أخرى (التهرب الضريبي أو الحصول الغير شرعي على معونات اجتماعية مثلاً) في مجرى الفحص الجمركي يجوز إحالة هذه المعلومات إلى السلطات الإدارية والقضائية المختصة حتى تقوم بالتحقيق القضائي فيها.

ما هي الجهات التي يمكن الاتصال بها باستفسارات أخرى؟

في حال وجود أسئلة فيما يخص واجب الإفصاح عن النقود ووسائل الدفع المساوية للنقود يمكن الاتصال بأي مركز من مراكز الجمارك الألمانية.

مزيد من المعلومات يتوافر في ما يلي:

- الموقع الإلكتروني لمصلحة الجمارك الألمانية:

http://www.zoll.de/DE/Fachthemen/Aussenwirtschaft-Bargeldverkehr/Barmittelverkehr/Anmelde-Anzeigepflicht-Drittlaender/anmelde-anzeigepflicht-drittlaender_node.html

- الموقع الإلكتروني للمفوضية الأوروبية:

http://ec.europa.eu/taxation_customs/customs/customs_controls/cash_controls/index_de.htm